127009 ـ حديث: (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر)

السؤال

هل هذا الحديث صحيح : (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر) يعني : جهاد النفس ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"حديث : (رجعنا من الجهاد الأصغر ، إلي الجهاد الأكبر) رواه البيهقي بسند ضعيف ، قاله الحافظ العراقي في تحقيق أحاديث الإحياء ، نقله عنه العجلوني في كشف الخفاء ، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : هو كلام إبراهيم بن أبي عبلة وليس بحديث ، نقله أيضا العجلوني عن الحافظ في الكشف ، وهذا ملخص ما ذكره العجلوني ، وفي رواية البيهقي : (قالوا : وما الجهاد الأكبر؟ قال : جهاد القلب) ، ورواه الخطيب البغدادي بلفظ : (رجعنا من الجهاد الأصغر إلي الجهاد الأكبر ، قالوا : وما الجهاد الأكبر ؟ قال : مجاهدة العبد هواه) ، وقد روياه جميعا عن جابر ، كذا في كشف الخفاء، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "الفتاوى" (11/197) : أما الحديث الذي يرويه بعضهم أنه قال في عزوة تبوك : (رجعنا من الجهاد الأصغر ، إلى الجهاد الأكبر ، فلا أصل له) ، ولم يروه أحد من أهل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (26/381) .